السلم وعرف ما سحر به وفي اي مكان هو كما ذكر ذلك في الحديث
الذي نقله المؤلف ولم يذكر الحديث بتمامه جريا على عادته في الخيانة
في النقل ولنذكره فنقول قالت عائشة سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان
الله قد افتاني فيما استفيته فيه قلت ماذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بئر ذي اروان ومن الرواة قال ذروان قال وذروان
بئر في بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع
الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال
لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على
الناس منه شرا وامر بها فدفنت وفي رواية في مشط ومشاقة
قال البخاري المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط ومشاقة
من مشاقة الكتان وفي رواية كان تحت صخرة في البئر فرفعوا
الصخرة واخرجوا الطلعة فاذا فيه مشاطة راسه
واسنان مشطه وروى البغوي في معالم التنزيل بسنده

الى

الى زيد بن ارقم قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود
فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من
اليهود سحرك وعقد لك عقدا فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فاستخرجها فجاء بها فكلما حل عقدة وجد
بذلك خفة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما نشط من
عقال فلا ذكر ذلك لليهودي ولا رده في وجهه فقال
معاذ والكلبي كان وتر عقد عليه احد عشر عقدة وقيل
كانت معروزة بالابر فانزل الله السورتين احد عشر اية
سورة الفلق خمس ايات وسورة الناس ست ايات
كلما قرئ اية انحلت عقدة حتى انحلت العقد كلها فقام
النبي صلى الله عليه وسلم كانما نشط من عقال وروى مسلم
عن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم فقال بسم الله ارقيك
من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله
يشفيك بسم الله ارقيك وقال ابو عبيد في تفسير
قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد هن بنات
لبيد ابن الاعصم سحرن النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت
كيف اثر السحر في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينافي قوله
تعالى والله يعصمك من الناس قلت لا منافاة في ذلك
لان المراد من الاية عصمة القلب والايمان دون عصمة
الجسد عما يرد عليه من الحوادث الدنيوية ومن ثم شج وجهه

Copyright Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)